



”النظام الصحفي الليبي خلال الفترة من ١٩٦٩ حتى ٢٠١١م“

دراسة تتبّعية

لتأثير التغيرات السياسية على الممارسات الصحفية“

مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام - قسم الصحافة

إعداد الباحثة

فتحية الخير حمدو رحومة

محاضر بكلية الإعلام - جامعة الزيتونة - ترهونة

تحت إشراف

أ. د/ محمود سليمان علم الدين

أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

٢٠١٦ نوفمبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمَا لَأُوتُّهُمْ

مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًاً)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الإسراء، [آية رقم ٨٥]

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بفضله ثُنِّي الصالحات والصلة والسلام على سيدنا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين، بالغ الشكر والامتنان العميقين لأسنادى الفاضل العلامة الصليع الدكتور محمود سليمان على الدين المشرف على رسالى والذى أسعدى أن أحظى بشرف التلمذ على يديه، حيث أرشدنى ووجهنى بكل رحابة صدر خلال مسيرتى العلمية من أجل إنجاز هذه الدراسة التي أرجو أن تناسب مع قامة كلية الإعلام وأساتذتها الأفاضل، وثاربها العريق.

ويشرفنى أن تكون الأسنادة الفاضلة الدكتور بخوى عبد الرحيم كامل عضواً مميزاً ضمن لجنة المناقشة مما يكفى من الاستفادة من فيض معارفها في مجال الصحافة والإعلام.

والحقيقة أن هذا الشرف ينضاف بوجود أسنادى الفاضل الدكتور عابدين الدردير الشريف للمرة الثانية في مناسبيين مفصليين في حيائى العلمية، المرة الأولى حين نفضل بالإشراف على بحثى للماجستير، والثانية بفضله اليوم أن يكون مناقشاً في بحثى لنيل الدكتوراه.

أدين بالشكر والتقدير لكل من ساندني بإى جهد أو معلومة أو كلمة طيبة في المكتبات العلمية سواء في ليبيا أو مصر أو العالمين، ووافر الحب والمرودة لوالدتي العزيزة أطال الله في عمرها وكل أفراد عائلتى وأصدقائى على دعمهم اللا محدود.

والله في النور،،،

الباحثة

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
	آية الاستفناح	
	الشكر والتقدير	
١	تمهيد: الصحافة الليبية في العهد الملكي.....	
٩	..... مقدمة:.....	
١٥	الفصل الأول:- الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة.....	
١٦	• المبحث الأول:- الدراسات السابقة .....	
٣٦	• المبحث الثاني:- الخطوات المنهجية والإجرائية للدراسة.....	
٣٦	- التعريفات الإجرائية.....	
٣٨	- مشكلة الدراسة وأهميتها.....	
٤٠	- أهداف الدراسة.....	
٤١	- تساؤلات الدراسة.....	
٤٢	- الإطار النظري للدراسة.....	
٤٥	- الإطار المنهجي للدراسة.....	
٤٨	- مصادر الدراسة .....	
٤٩	- مجتمع الدراسة.....	
٤٩	- تبويب الدراسة.....	

الصفحة	الموضوع	ت
٥٠	- الصعوبات التي واجهت الباحثة في الدراسة.....	
٥٢	• المبحث الثالث:- الإطار النظري للدراسة: النظريات المفسرة للنظم الصحفية.....	
٥٩	- خلاصة.....	
٦٠	الفصل الثاني:- المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الليبي.....	
٦١	• المبحث الأول:- المتغيرات السياسية في المجتمع الليبي.....	
٦٣	أولاً: مرحلة تأسيس النظام السياسي الليبي من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٣م....	
٧٠	ثانياً: المتغيرات السياسية للحكومة الليبية وتأثيرها في المجال الدولي....	
٧٥	• المبحث الثاني:- أولاً: النظام السياسي من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٧م..	
٧٨	ثانياً: مرحلة ترسیخ النظام السياسي من ١٩٧٧ حتى ٢٠١١م.....	
٨٥	المبحث الثالث:- المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الليبي.	
٨٦	أولاً:- النظام الاقتصادي في ظل التغيير السياسي ١٩٦٩م.....	
٩٠	ثانياً:- النظام الاجتماعي في ظل التغيير السياسي ١٩٦٩م.....	
٩٤	- الخلاصة.....	
٩٥	الفصل الثالث:- المتغيرات السياسية وتأثيرها على الصحفة الليبية في مرحلة الجمهورية من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٧م.....	

الصفحة	الموضوع	ت
٩٦	• المبحث الأول: - المتغيرات السياسية وتأثيرها على الصحافة الليبية في مرحلة الجمهورية من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٣.....	
٩٦	أولاً: - التشريعات المنظمة للصحافة في المرحلة الجمهورية.....	
١٠٤	• المبحث الثاني: بدايات ظهور الايديولوجيا في وسائل الإعلام الليبية:.....	
١٠٤	أولاً: قراءة في نشوء الايديولوجيا في مرحلة الجمهورية من ١٩٦٩ م حتى ١٩٧٧ م.....	
١٠٦	ثانياً: السياسة الإعلامية في الصحافة الليبية مرحلة الجمهورية.....	
١٠٨	ثالثاً: - نشأة المؤسسات الإعلامية ووظائفها.....	
١١٧	• المبحث الثالث: تعريف بأهم صحف ومجلات مرحلة الجمهورية من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٧ م.....	
١١٧	أولاً: - الصحف.....	
١٦٨	ثانياً: - المجلات.....	
١٧٨	- الخلاصة.....	
١٧٩	الفصل الرابع: - تطور النظام الصحفي الليبي من ١٩٧٨ حتى ٢٠١١ م.	
١٨٠	• المبحث الأول: مرحلة تأسيس النظام الصحفي الليبي ١٩٧٨ - ١٩٨٨ م. (المرحلة الثانية).	
١٨١	أولاً: - السياسة الإعلامية من ١٩٧٨ م حتى ١٩٨٨ م.....	
١٨٤	ثانياً: - مرحلة ترسیخ الصحافة (الثورية) في الجماهيرية.....	
١٨٨	ثالثاً: - دور المؤسسات الإعلامية خلال فترة الثمانينيات.....	

الصفحة	الموضوع	ت
١٩٤	• المبحث الثاني: تشريعات النظام الصحفى الليبي.....	
١٩٤	١. المرجعيات الفكرية.....	
١٩٥	٢. المركزات القانونية.....	
١٩٥	٣. الجوانب التنظيمية.....	
٢٠٣	المبحث الثالث: نماذج من موضوعات صحف ومجلات المرحلة الثورية من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٨.....	
٢٠٣	أولاً:- الصحف.....	
٢٢٢	ثانياً:- المجلات.....	
٢٣٠	• المبحث الرابع: النظام الصحفى الليبي ومؤسساته وأهدافه من ١٩٨٨ حتى ٢٠١١ (المرحلة الثالثة).....	
٢٣٠	أولاً:- أيديولوجية النظام السياسي الليبي.....	
٢٣٣	ثانياً:- إعادة تنظيم النشاط الإعلامي.....	
٢٤٢	..... الخلاصة.....	-
٢٤٣	الفصل الخامس:- معوقات حرية الممارسة في الصحافة الليبية ومحاولات الإصلاح من ١٩٨٩ حتى ٢٠١١ .....م	
٢٤٤	• المبحث الأول:- تأثير المتغيرات السياسية على حرية الممارسة الصحفية.....	
٢٤٤	أولاً:- معوقات حرية الممارسة الصحفية في الصحافة الليبية.....	
٢٤٤	١. الضغوط القانونية من السلطة الحاكمة.....	

الصفحة	الموضوع	ت
٢٤٥	٢. ضغوطات السلطة الحاكمة.....	
٢٥٤	ثانياً:- تقارير الحريات الصحفية في الوطن العربي ومكانة ليبيا فيها.	
٢٥٨	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المبحث الثاني:- إشكالية التنظيم المهني ونظم التأهيل والتدريب في الصحافة الليبية.....</li> </ul>	
٢٥٨	أولاً:- معوقات تكوين التنظيم المهني للصحفى الليبي.....	
٢٦٣	ثانياً:- نظم التأهيل والتدريب للصحفى الليبي.....	
٢٦٧	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المبحث الثالث:- محاولات الإصلاح: الإنفتاح الجزئى على حرية الممارسة الصحفية.....</li> </ul>	
٢٦٧	١. عوامل التغيير النسبى في المجال الإعلامي.....	
٢٧٠	٢. نماذج من حرية الممارسة في الصحافة الليبية.....	
٢٧٠	أولاً:- المتغيرات السياسية أواخر مرحلة الثمانينيات وصدور مجلة (لا).	
٢٧٢	ثانياً:- مرحلة الألفينيات وإنشاء شركة الغد للخدمات الإعلامية.	
٢٧٥	ثالثاً:- مقترح بإعادة هيكلية قطاع الثقافة والإعلام على صفحات قورينا.....	
٢٧٦	٣. دور الممارسة السياسية في تعطيل إصلاح الصحافة.....	
٢٧٦	أولاً:- تداعيات القرار رقم (١٤٦) لسنة ٢٠٠٧ بشأن تشكيل لجنة لدراسة أوضاع الصحافة.....	
٢٧٨	ثانياً:- بيان الصحفيين الليبيين بشأن المطالبة بحرية الصحافة ومنح تراخيص لإنشاء الصحافة الخاصة.....	

الصفحة	الموضوع	ت
٢٨٣	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المبحث الرابع:- نماذج من موضوعات أهم صحف ومجلات مرحلة الصحافة الجماهيرية من (١٩٨٨-٢٠١١م) .....</li> </ul>	
٢٨٣	<ul style="list-style-type: none"> <li>أولا:- الصحف.....</li> </ul>	
٣١٢	<ul style="list-style-type: none"> <li>ثانيا:- المجالات.....</li> </ul>	
٣٢٥	<ul style="list-style-type: none"> <li>..... الخلاصة..... -</li> </ul>	
٣٢٦	<ul style="list-style-type: none"> <li>..... - الخاتمة:- •</li> </ul>	
٣٢٧	<ul style="list-style-type: none"> <li>..... • أهم نتائج الدراسة.....</li> </ul>	
٣٣٧	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توصيات الدراسة لأسس النظام الصحفى الذى يحتاجه المجتمع الليبي.....</li> </ul>	
٣٤٣	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مصادر الدراسة و مراجعها.....</li> </ul>	
٣٦٤	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ملائق الدراسة.....</li> </ul>	
٣٨٩	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الملخص</li> </ul>	

## فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	ت
٣٦٦-٣٦٥	<u>أولاً: القرارات والقوانين:</u> الجريدة الرسمية، السنة السابعة، إعلان دستوري، عدد خاص، ١٥ ديسمبر ١٩٦٩.	١
٣٦٩-٣٦٧	الجريدة الرسمية، العدد ٥٠، ١٨ أكتوبر ١٩٧٢، قانون رقم ٢٥٣٣ لسنة ١٩٧٢ بإنشاء المؤسسة العامة للصحافة ص ٢٥٣٤، ٢٥٣٥، ٢٥٣٦، ٢٥٣٩، ٢٥٤٠.	٢
٣٧١-٣٧٠	الجريدة الرسمية ، السنة الحادية والثلاثون، العدد ٦ ، ٤-٣-٢٧٤٠، ٢٧٣، ٢٧٢، ص ١٩٩٣	٣
٣٧٤-٣٧٢	الجريدة الرسمية، السنة الحادية والثلاثون، العدد ٥، ٣، ٢٨، ١٩٩٣.	٤
٣٧٥	الجريدة الرسمية، السنة الحادية والثلاثون، العدد ١٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦.	٥
٣٧٧-٣٧٦	أمانة مؤتمر الشعب العام، القوانين واللوائح، ١٩٨٨.	٦
٣٨٠-٣٧٨	الجريدة الرسمية، ليبيا، الإعلان الدستوري، السنة الأولى ، العدد ١، ٩-١٢-٢٠١٢، ٤٠، ص ١	٧
	<u>ثانياً: الصحف والمجلات:</u>	
٣٨١	جريدة الرأي، السنة الأولى ، العدد ٣٠، ٥ أكتوبر ١٩٧٣.	١
٣٨٢	جريدة الرائد ،العدد ١١٧٠ ، ١١ مايو ١٩٧٤ .	٢

الصفحة	الموضوع	ت
٣٨٣	مجلة " لا " السنة الثانية، العدد ١٨، ٦-١١٩٩٢.	٣
٣٨٤	مجلة " لا " العدد ٦٧، أكتوبر/نوفمبر ١٩٩٧.	٤
٣٨٥	مجلة " لا " العدد ٧٧، أكتوبر ١٩٩٨.	٥
٣٨٨-٣٨٦	مجلة عراجمين: مقالة حول بيان المثقفين الليبيين بشأن حرية الرأي والتعبير، العدد السابع، أغسطس ٢٠٠٧	٦

## تمهيد:

### الصحافة الليبية في العهد الملكي:

ظهرت أول دورية مخطوطة في ليبيا أثناء العهد القره مانلي عام ١٨٢٧م، وعرفت باسم المنقب الأفريقي، وقد أصدرها الفنصل الفرنسي روسو مكتوبة بخط اليد وفي أعداد قليلة بغرض توزيعها على قناصل الدول الأخرى<sup>(١)</sup>، أما الصحافة الليبية فقد صدرت عام ١٨٦٦م في العهد العثماني الثاني، وكانت (طرابلس غرب) أول صحيفة رسمية تصدر إلى جانب السلانية نشرة الولاية السنوية، وصحيفة الترقى التي صدرت كأول صحيفة شعبية عام ١٨٩٧م لتتوقف بعد سنة من صدورها<sup>(٢)</sup>، وبعد احتلال ليبيا من قبل ايطاليا سنة ١٩١١م توقفت كل الصحف الليبية والتركية عن الصدور، وأصدر الإيطاليون صحيفة ايطاليا الجديدة بديلاً لطرابلس غرب ، (وشك دخول ليبيا تحت الإدارة البريطانية بداية التأسيس للصحافة المعاصرة، وشهدت البلاد صدور ٢٠ صحيفة نتيجة لوجود الأحزاب ونشاط القوى السياسية، ورغم إلغاء الأحزاب بعد استقلال ليبيا عام ١٩٥١م من قبل حكومات الملك أديريس إلا أن الحركة الثقافية لم تتوقف فقد صدرت ١٤ صحيفة يومية وأسبوعية، و٣ مجلات شهرية أو نصف شهرية، و٨ صحف ناطقة باللغة الانجليزية، و٣ صحف ناطقة باللغة الإيطالية، وكانت نسبة الصحف المستقلة تبلغ ٦٥٪، بينما لا تتعدي نسبة الصحف الحكومية ٣٥٪<sup>(٣)</sup> وترى الباحثة أن هناك عاملين شجعا على زيادة عدد الجرائد أولهما صدور قانون مطبوعات حكومة برقة بتاريخ ١١ يناير ١٩٥٠م، الذي كان له دور ملحوظ في نشوء الكثير من الجرائد ليس في برقة وحدها ، بل في طرابلس وفزان كذلك وثانيهما إعلان استقلال ليبيا كدولة موحدة عام ١٩٥١م، حيث شهدت الفترة من ١٩٥٠م حتى ١٩٥٨م وبشكل خاص خلال السنوات من ١٩٥٣م حتى ١٩٥٣م، (صدور ٢٢ جريدة في طرابلس، و٨ جرائد في بنغازي، وجريدة جريدة في فزان و١٣ مجلة، سبعة مجلات في بنغازي، وستة في طرابلس إضافة إلى نشرة

(١) . عبد العزيز الصويعي، المطبع والمطبوعات الليبية قبل الاحتلال الإيطالي، طرابلس، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٨٥، ص ٣٦.

(٢) . علي مصطفى المصراتي، صحفة ليبيا في نصف قرن، ط٢، الجماهيرية الليبية، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، ٢٠٠٠، ص ص ٤٥ - ٦٣ .

(٣) . الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، الديكتاتور المُعمر : ليبيا ٤٠ عام تحت سيطرة العقيد، تقارير ودراسات، ص ٤ . زيارة بتاريخ ٢٠١٢-١٢-١ ، <http://www.anhri.net>, The Arabic Network for Human Rights Information.

الإدارية<sup>(١)</sup>. و بعد ثمانية أعوام صدر ضمن المرسوم الملكي قانون المطبوعات رقم ١١ لسنة ١٩٥٩ م متضمناً ٥٧ مادة منحت قدرًا لا بأس به من الحرية للصحفيين في تناول مختلف القضايا ذات الصلة بالمجتمع الليبي آنذاك، وجاء في مادته الأولى "الصحافة والطباعة حرمة وكل شخص الحق في حرية التعبير عن رأيه وفي إذاعة الآراء والأنباء بمختلف الوسائل، وذلك في حدود الحق الدستوري المنظم لهذا القانون"<sup>(٢)</sup>.

اسهمت فترة الإدارة البريطانية المؤقتة والفتررة الإنقلالية قبيل إستقلال ليبيا في إثراء الحركة السياسية والثقافية فيها حيث نشطت الأحزاب السياسية، وانعكس ذلك على العمل الصحفى الذي شهد ازدهاراً تمثل في صدور العديد من الصحف الحكومية والخاصة وكان الواقع الذي يعيشه المواطن الليبي والعربي عامه دوره في تنوع القضايا والمسائل التي تناولتها تلك الصحف ومنها القضايا القومية والوطنية والدعوة لتنمية المجتمع الليبي وتطوير مؤسساته العلمية والثقافية من قبل الشرائح المتعلمة، ونوقشت على صفحات الصحف الصادرة آنذاك مختلف قضايا المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ووُجِدَت هذه الصحف تفاعل إيجابي من قبل القراء، حيث تمتَّعت الصحف في هذه الفترة بنسبة لا بأس بها من الحرية .

#### أهم الصحف الصادرة في العهد الملكي:

برز دور الصحافة بصفة خاصة في العهد الملكي في الولايات الرئيسية للبلاد وهي طرابلس، وبرقة، وفزان، ولعل من أهم الصحف والمجلات الحكومية التي ظهرت في طرابلس إلى جانب جريدة طرابلس غرب في ولاية طرابلس وجريدة برقة الجديدة في ولاية برقة اللتين صدرتا عام ١٩٤٣ م تحت إشراف الحكومة (جريدة طرابلس الرسمية التي صدرت في ١٥ مارس ١٩٥١ م باللغات العربية والإنجليزية والإيطالية وتحولت منذ عام ١٩٥٥ للصدور باللغة العربية فقط ثم توقفت سنة ١٩٦٢ م، وأيضاً الجريدة الرسمية للمملكة الليبية المتحدة التي صدرت في ٨ أكتوبر ١٩٥١ في ذات السنة وبنفس اللغات ولكنها لم تكن منتظمة وتوقفت سنة ١٩٦٩ م، وصدرت جريدة شعلة الحرية وهي لسان حزب المؤتمر الوطني الليبي بطرابلس في نفس السنة وتوقفت نهائياً في ١٩٥٢ م)<sup>(٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> . انظر إبراهيم أحمد المهدوي، *أرشيف المعلومات الصحفية*، بنغازي، جامعة قاريوس، ١٩٩٤، ص ص ٢٧٢-٢٨٥.

<sup>(٢)</sup> . الجريدة الرسمية للمملكة الليبية المتحدة، السنة التاسعة، العدد ١٤، ٢٥ يوليو ١٩٥٩، ص ٣.

<sup>(٣)</sup> . إبراهيم أحمد المهدوي، المرجع السابق، ص ٢٧٣.

ويذكر مساعد مدير مكتب رئيس الوزراء للمملكة المتحدة أنه في (سنة ١٩٥٣) كانت تصدر عن مكتب الصحافة والنشر التابع لولاية طرابلس "جريدة طرابلس" "اليومية" في صفحتين وأحياناً في أربع صفحات ومعدل توزيعها يومي ٢٠٠٠ نسخة، و "جريدة كورييري دى تريبيولي" وهي يومية تصدر باللغة الإيطالية، وتوزع ٥٠٠٠ نسخة، و "جريدة ليبيا الزراعية" وهي نصف شهرية تصدر باللغتين العربية والإيطالية، ورئيس تحريرها السنior كاروكشى فوللى، و "جريدة صندای قبلى" وهي أسبوعية تصدر في ثمان صفحات باللغة الإنجليزية، ورئيس تحريرها المستر س جونستون، و "جريدة أورادى تريبيولي" الإيطالية الأسبوعية المستقلة التي يحررها السنior كاكيلولا، إضافة إلى "مجلة أمريكا والعالم" وهي سياسية ثقافية أدبية نصف شهرية تصدر عن مكتب المعلومات الأمريكية الحر" وهي سياسية ثقافية أدبية نصف شهرية تصدر عن مكتب المعلومات الأمريكية بطرابلس وتوزع مجاناً<sup>(١)</sup>. وأتاح هذا التوسع في اللغات التي صدرت بها الصحف والمجلات آنذاك الفرصة للتنوع الثقافي حيث اشتمل المجتمع الليبي على فئات كبيرة من المجتمع أقنت اللغات الإيطالية والإنجليزية، وتمكن لما شهدته البلاد فيما بعد من تطور ونهضة في المجال الإعلامي فترة السبعينيات حيث صدر العدد الأول من مجلة "جيل ورسالة" بتاريخ ١ مايو ١٩٦٤ وهي مجلة كشفية تربوية صدرها مكتب القيادة العامة لكتائب الكشاف ليبيا بطرابلس الغرب، وأشرف على تحريرها الكشاف عبد القادر غوفه ويحمل غلاف عددها الأول صورة لمجموعة من الكشافة وقادتهم في زيارة للملك إدريس وهم يصافحونه و ( كانت سنة ١٩٦٥ من السنوات التي وصلت فيها وسائل الإعلام الليبية إلى تحقيق النجاح والنهوض بالصحافة الوطنية الحكومية والحررة على السواء فاضافة إلى "جريدة طرابلس الغرب" "اليومية" و "جريدة برقة الجديدة" "اليومية" ، صدرت "جريدة فزان" "ال أسبوعية" ، و "مجلة ليبيا الحديثة" وهي نصف شهرية، و "مجلة الرواد للثقافة" وهي شهرية، ثم "مجلة المرأة" وهي شهرية أيضاً، و "مجلة الإذاعة" )<sup>(٢)</sup>.

وعرفت ولاية طرابلس العديد من الصحف المستقلة ذات الطابع الوطني السياسي الجامع كالصريح، ولواء الحرية، والليبي، واللواء، والرائد، والمنار، والحرية، والميدان،

(١) . راسم رشدى، طرابلس الغرب في الماضي والحاضر، القاهرة، دار النيل للطباعة، ١٩٥٣، ص ٢٢٥.

(٢) . الإعلام والثقافة خطوات عملاقة في طريق التقدم والنهوض، استطلاع منشور في: مجلة ليبيا الحديثة الصادرة عن وزارة الإعلام والثقافة، العدد ١٢، ٢٤ ديسمبر ١٩٦٥، ص ٦٤.

والرقيب، والشعب، والبلاغ، والعلم، والفجر، واليوم، كما صدرت أخبار برقة كجريدة رسمية في أكتوبر سنة ١٩٥٨ م في مدينة بنغازي التي عرفت في نفس السياق العديد من الصحف المستقلة منها الدفاع، والبشاير، والزمان، والرقيب، والحقيقة، والعمل، وفي ولاية فزان صدر عن إدارة المطبوعات والنشر بها جريدة فزان الرسمية، والبلاد التي صدرت عن وزارة الإعلام والثقافة بسبها عام ١٩٦٧ م.

ونشطت في كل من طرابلس وبنغازي الصحف المهنية، ففي طرابلس صدرت بعض الجرائد أهمها الطليعة العمالية، والهدف، والولمياد وسميت بالفجر لاحقاً، واليوم، أما في بنغازي فقد صدرت جريدة الريبورتاج، والشعلة<sup>(١)</sup>.

ولاحظت الباحثة أن هذه الصحفة التي صدرت أثناء فترة العهد الملكي وخاصة المستقلة منها يغلب عليها الطابع الوطني والسعى إلى تحقيق الحرية في العمل الصحفى والدعوة إلى تطوير البلد في مختلف المجالات ويزير ذلك من خلال مسميات الصحف التي لم تستند إلا إلى الانتماء الوطني والحضارى لليبيا وحاولت أن تخطو فعلاً نحو تأسيس صحافة ملتزمة تتمتع بقدر من الحرية في التناول والطرح، كما يتضح هذا الأمر من خلال القضايا التي تناولتها بعض الجرائد والمجلات الصادرة قبل سنة ١٩٦٩ م ومثال لذلك جريدة الحرية التي اهتمت منذ بداياتها بالقضايا المحلية والعربية والدولية، حيث تناولت في المجال المحلى قضايا الميزانية والاقتصاد ومشاكل تهريب المنتجات وغلاء الأسعار، والسيول التي تتعرض لها مدن الجنوب وخاصة غات، كما نشرت موضوعاً بعنوان: "البنوك الأجنبية... وامتهان العنصر الوطنى"<sup>(٢)</sup> حول الامتيازات التي تحظى بها شركات النفط الأجنبية ودعت إلى الحد منها ووضع تشريعات لحماية الأيدي العاملة الليبية، كما نشرت الجريدة تحت عنوان: "الاحتفال التاريخي بافتتاح ميناء الحرقة البترولى"<sup>(٣)</sup> خبر الاحتفال بها الإنجاز بحضور الملك إدريس وتأكد المتابعة على مكانة ليبيا التي أصبحت في الصدارة في استخراج وتصدير النفط، وفي المجال العربي تابعت الجريدة الجهود العربية المشتركة من خلال المؤتمرات والاجتماعات والمقالات التي تؤكد على الوحدة العربية تحت عناوين مثل (العرب أمة واحدة)، وعدالة القضية الفلسطينية تحت عناوين مختلفة منها (عائدون)، وفي المجال الدولي نشرت الجريدة حول المفاوضات مع أمريكا بشأن الحوادث في سوريا، والبنوك الأجنبية وامتهان العنصر الوطنى. ومن الأخبار التي أولتها الجريدة اهتمام كبير مسألة جلاء القواعد

(١) . الإعلام والثقافة خطوات عملاقة في طريق التقدم والنهوض، مرجع سابق، أنظر ص ٢٧٤-٢٨٠.

(٢) . جريدة الحرية، السنة الأولى ، العدد ١٣ ، ٢٨ مايو ١٩٤٦ ، ص ١.

(٣) . جريدة الحرية، السنة الثالثة، العدد ١٥٩ ، ١٦ فبراير ١٩٦٧ ، ص ٢.